

7. MEKTUP

۷- ﴿الْمَكْتُوبُ السَّابِعُ: إِلَى السَّيِّدِ الْمِيرِ مُحِبِّ اللَّهِ الْمَانِكُورِيِّ فِي التَّحْرِيزِ عَلَى التَّحْمُلِ لِإِيذَاءِ الْخَلْقِ﴾

بَعْدَ الْحَمْدِ وَالصَّلَوَاتِ وَتَبْلِيغِ الدَّعَوَاتِ أَنْهِيَ أَنَّهُ قَدْ وَصَلَتِ الصَّحِيفَةُ الشَّرِيفَةُ مِنْ أَخِي السَّيِّدِ الْمِيرِ مُحِبِّ اللَّهِ فَأَوْرَثْتُ فَرَحًا وَافِرًا لَا بُدَّ مِنْ تَحْمُلِ إِيذَاءِ الْخَلْقِ وَلَا مَهْرَبَ مِنْ جَفَاءِ الْأَقَارِبِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرًا لِحَبِيبِهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ "فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَرْشِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ" وَالْمِلْحُ فِي سُكُونَةٍ ذَاكَ الْمَقَامِ هُوَ هَذَا الْإِيذَاءُ وَالْجَفَاءُ وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ الْفِرَارَ مِنْ ذَلِكَ الْمِلْحِ نَعَمْ إِنَّ مَأْلُوفَ السُّكْرِ لَا يُطِيقُ الْمِلْحَ مَاذَا نَصْنَعُ ﴿شَعْرٌ﴾

لَا يَسْتَقِيمُ تَذَلُّلٌ مِنْ عَاشِقٍ * لَوْ أَنَّهُ مُحِبُّوبٌ كُلِّ خَلَاةٍ

وَأَنْدَرَجَ فِيهَا أَنَّهُ لَوْ صَدَرَتْ الْإِجَازَةُ لَاخْتَرْتُ مَنَزِلًا فِي آلِهِ أَبَادًا. عَيْنَا مَنَزِلًا حَتَّى تَذْهَبُوا هُنَاكَ وَتَتَخَلَّصُوا مِنْ أَفْرَاطِ الْجَفَاءِ هَذَا هُوَ طَرِيقُ الرُّخَصَةِ وَطَرِيقُ الْعَزِيمَةِ الصَّبْرِ وَالتَّحْمُلِ عَلَى الْإِيذَاءِ وَقَدْ غَلَبَ الضَّعْفُ عَلَى الْفَقِيرِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ كَمَا هُوَ مَعْلُومُكُمْ وَلِهَذَا اقْتَصَرْنَا عَلَى كَلِمَاتٍ وَالسَّلَامُ.

TÜRKÇE ANLAMİ

Seyyid Mir Muhibbullah el-Mankpûrî'ye gönderilmiştir. İnsanların eziyetlerine göğüs germek

Allah'a hamd, peygamberlerine selam ve taraflarınıza dualarımızı takdim ederken, kardeşimiz Seyyid Mir Muhibbullah'ın kıymetli mektubunun elimize ulaşmasının bizde tarifi imkansız bir sevinç hali doğurduğunu ifade etmek isterim.

İnsanların eziyetine mutlaka göğüs germeliyiz. Yakınlarımızın cefasından kaçmamız söz konusu değildir. Allah (c.c.) habibi Muhammed'e hitaben şöyle buyurur:

لَا يُطِيقُ الْمِلْحَ (Nedir?) Evet şeker almış olan Bu tuzdan السُّكَّرِ نَعَمْ إِنَّ مَأْلُوفَ السُّكَّرِ ذَلِكَ الْمِلْحُ
 Tuza takat getiremez مَاذَا نَصْنَعُ Ne yapalım ﴿شِعْرٌ﴾ Şiir:

لَوْ أَنَّهُ مَحْبُوبٌ مِنْ عَاشِقٍ (Kîmden?) Nazlanmak doğru olmaz لَا يَسْتَقِيمُ تَنَكُّلٌ
 O tüm mahlukatın sevgilisi olsa da كُلُّ خَلْقٍ

لَاخْتَرْتُ مَنْرِلًا أَنَّهُ لَوْ صَدَرَتْ الْإِجَازَةُ Mektupta yer almış ki, وَأَنْدَرَجَ فِيهَا
 حَتَّى تَذْهَبُوا هُنَاكَ عَيْنُوا مَنْرِلًا Bir yer tayin edin ki, فِي اللَّهِ آبَادٌ
 هَذَا هُوَ وَتَخَلَّصُوا مِنْ أَفْرَاطِ الْهَفَاءِ Oraya gidebilesiniz Ve aşırı cefadan kurtulasınız
 الصَّبْرُ وَالتَّحَمُّلُ عَلَى (Nedir?) Azimet yolu ise وَطَرِيقُ الْعَزِيمَةِ Bu ruhsat yoludur طَرِيقُ الرُّخْصَةِ
 وَقَدْ غَلَبَ الضَّعْفُ عَلَى الْفَقِيرِ Sabır ve eziyete tahammüldür Bu fakire zafiyet ga-
 liba geldi (Ne zaman?) فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ Bu günlerde سِزِينَ دَ بِلْدِغِينِزِ GİBİ
 وَلِهَذَا اقْتَصَرْنَا عَلَى كَلِمَاتٍ Bunun için birkaç kelimeyle yetindik وَسَلَامٌ Selamlar...